

حكم إذا خالط الماء شيء طاهر (الطهارة - باب المياه) م82

عبدالمحسن الزامل

المسألة الثالثة المسائل زوائد الروض حكم الماء الذي وضع فيه طاهر حكم الماء الذي وضع فيه طاهر قصدا فهل يسلبه الطهورية؟ هم يقولون الماء الطاهر الماء الطاهر الماء الطهور اذا وضع فيه طاهر قصدا يسلبه الطهورية - [00:00:06](#)

كما سبق ان الماء طهور وطاهر. والطاهر نوعان. باق على اصله حقيقة. وباق على اصل حكمه والباقي عناصره حكما هو الماء الذي طال مكثه اول ما الذي يكون في الغدران - [00:00:32](#)

والابار ولا يمكن صيانتها عن الطاهرات. ما يمكن صيانتها. يشق صيانة الطاهرات. فهذا طاهر ولو وقعت فيه الطاهرات والماء الذي يمكن صيانتها عن الطاهرات فهذا اذا وقع فيه طاهر سقط فيه او وضع فيه فانه يكون - [00:00:52](#)

غير طهور. ما دام يمكن صيانتها سواء سقط بنفسه او وضع فيه. قال قال في زاد او ساقط فيه ومن باب اولى اذا كان قد وضعه واطع. فهم فرقوا في الطاهر بين ان يوضع وبين ان يوضع. وهذا التفريق - [00:01:17](#)

مثل هذه المياه لا فرق بين ان يكون هذا وقع يعني وقع فيه لانه لا يمكن الاحتراز منه وبين ان يكون يمكن ولذا قالوا مثلا لو كان عندنا ماء في حوض مثلا او بعض المياه البرك وهذا الماء فوق - [00:01:38](#)

هو شجر او شجر او بعض الاشجار التي لا يمكن صيانة الماء عنها. ما يمكن. لانها تقع فيه. فقالوا هذا ما طهوا ولو كثر الواقع فيه من الاوراق والاشجار. لكن لو كان هذا الماء - [00:01:58](#)

آ لا مشقة انتماء في ارض ليس مظللا بالاشجار. فجاء انسان ووضع في اوراق الاشجار ووضع فيه الاعواد حتى تغير وغلب تغيير قالوا ان هذا الماء واحد لا يرفع رجله وذلك الماء الثاني الذي لا يمكن احتراز من هذه الاوراق ما ان طهور. فهذه - [00:02:15](#)

يبين ضعف هذا القول من جهة التفريق بين مائي بغير فيقوم الفرق المؤثر. اذ الشريعة جمع وفرض كيف يفرق بين شيئين هما في المعنى واحد هذا لا يمكن ما دام ان المعنى واحد وانهما على صفة واحدة كيف يقال هل يجوز الوضوء به وهذا الوضوء؟ ولذا فرقوا

بين الملح المعدني والملح الجبلي - [00:02:39](#)

لو انه اخذ ملح معدنيا جبليا من الارض او من الجبل فوضعه في الماء قالوا هذا ماء طاهر. لو كان هذا الملح من سبخة اصله ماء بحري مثلا والمياه المالحة فوقع في الماء او جرع الماء قالوا هذا ماء طهور لكن يكره - [00:03:05](#)

وكل هذا يبين لنا ضعف هذه التفريعات في هذا الباب وان الصواب ان الماء طهور وان الماء مهما تغيرت صفته ما دام حدة الماء وجريان الماء فانه ماء مزيل رافع - [00:03:28](#)

جاءت مزيل للاخوة ولو تغير لونه ما لم ينقلب الى آ مادة اخرى غير الماء - [00:03:48](#)